أمس، محادثاته مع المسؤولين المصريين. ووصف رئيس الوفد عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، هذه المحادثات بأنها استمرار للتشاور بين المنظمة ومصر. وقد التقى الوفد مع كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، ووكيل الوزارة مدير مكتب رئيس الجمهورية، د. أسامة الباز (**الرأي**، ١٩/١/١٩٨٨).

• استمرت المصادمات والاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ كما استمر الاضراب العام، على الرغم من محاولات سلطات الاحتلال كسر حدته، وتوسيعها حملات المداهمة والاعتقالات (**الرأي**، ١٩/١/١٩٨٨). وقد دعت الهيئات العاملة تحت اشراف م.ت.ف. في المناطق المحتلة المواطنين الفلسطينيين الى تصعيد كفاحهم، ووزّعت منشورات في الضفة الغربية بهذا المعنى، موقعة من قبل «المؤسسات الوطنية». وتدعو تلك المنشورات الى الامتناع عن الذهاب الى العمل في اسرائيل، وعدم شراء أية منتجات اسرائيلية، ومنع شركات النقل الفلسطينية من تجاوز «الخط الأخضر»، ورفع علم فلسطين على المباني العامة في الضفة الغربية وغزة (**دافار**، ١٩/١/١٩٨٨). في غضون ذلك، تلقى جنود الجيش الاسرائيلي، الذين يقومون بمهام بوليسية في المناطق المحتلة، تعليمات باستخدام القوة لاحباط الاعمال المناهضة للاحتلال هناك. وأوضح ضابط كبير في الضفة الغربية، انه، بعدما اتضح ان العيارات المطاطية وقنابل الغاز لا تروّع المتظاهرين، تقرر اتباع اسلوب «القبضات القوية»، وهو استخدام الجنود، بجماعات كبيرة، لمهاجمة بؤر التظاهرات واستخدام الضرب (**المصدر نفسه**).

• أحدث تنديد البابا يوحنا بولس الثاني لهجوم الجنود الاسرائيليين على المصلين في المسجد الأقصى، في القدس، رد فعل قوياً في اسرائيل، تبلور في معركة اعلامية عنيفة. وكان البابا اعلن، في اثناء زيارة له لمقر رابطة الصحافة الأجنبية في روما، انه «ليس مقبولاً، تحت أي ظرف من الظروف، ان يهاجم الناس وهم يصلون». وقال البابا، في هذه المناسبة: «ان الفاتيكان يؤيد حق اليهود في وطن بقدر ما يؤيد الحق ذاته للفلسطينيين» (**الشرق الاوسط**، ١٩/١/١٩٨٨).

• زار الاردن مبعوث أميركي رفيع المستوى، والتقى مع الملك حسين، لتسليمه رسالة من الرئيس رونالد ريغان. ويحمل المبعوث مجموعة من الأفكار الاميركية حول الأوضاع في المنطقة، وخصوصاً ما يتعلق بتحريك جهود التسوية، من اجل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط (**القبس**، ١٩/١/١٩٨٨).

• استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع في مجلس الأمن يندد باسرائيل، بسبب أعمال القصف المتكررة على لبنان، وبسبب أعمال ونشاطات أخرى ضد السكان المدنيين (**هآرتس**، ١٩/١/١٩٨٨).

• حذف البرلمان الاوروبي نقطة توقيع النواب بالأحرف الاولى على اتفاق التعاون بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل من جدول أعماله التي بدأت اليوم في ستراسبورغ. تمّ ذلك بتأثير المواقف التي تدين اجراءات القمع الاسرائيلية في الارض المحتلة (**القبس**، ١٩/١/١٩٨٨).

١٩/١/١٩٨٨

• وصل الى أثينا، فجأة، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. واجتمع فور وصوله برئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو. وقد اعلن عرفات انه «لا شيء يمكن ان يوقف الانتفاضة الشعبية قبل ان ينتهي الاحتلال». وقال باباندريو انه لا بديل من اقامة دولة فلسطينية. وكان عرفات صرح، قبل مغادرته بغداد الى أثينا، بأنه يسعى الى الحصول على رأي محكمة العدل الدولية في شأن وضع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل، تمهيداً لطلب حماية الامم المتحدة لسكان هذه الأراضي (**النهار**، بيروت، ٢٠/١/١٩٨٨).

• تواصلت، لليوم الثالث والاربعين، نشاطات الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة. وشمل الاضراب العام جميع مرافق الحياة في مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة والضفة الغربية. ودارت اشتباكات عنيفة في القدس، ونابلس، والخليل، ورام الله، وغزة، وفي عدد كبير من القرى والمخيمات، بين المتظاهرين وجنود الاحتلال، فيما استمرت اجراءات حصار المخيمات ومنع وصول الأغذية اليها (**الرأي**، ٢٠/١/١٩٨٨). وقد منع الجيش الاسرائيلي دخول قافلة من الشاحنات المحمّلة بالمواد الغذائية، مرسلة من فلسطينيي الارض المحتلة العام ١٩٤٨، الى مخيمات اللاجئين في قطاع غزة. كما قام جنود الجيش الاسرائيلي بفتح المتاجر العربية في رام الله بالقوة، وذلك خلال زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق